العسكر قال فذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلي فقالوا له إن الناس قد ذهبوا فمضى ثم قال دعوني أصلي ركعتين فقالوا الناس قد ذهبوا قال إنهما خفيفتان قال فدعا ثم قال اللهم إني أقسم عليك أن ترد بغلتي وثقلها قال فجاءت حتى قامت بين يديه قال فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعنا وضربا وقتلا فكسر ذلك العدو فقالوا رجلان من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا فأعطوا المسلمين حاجتهم .

عن أبي السليل أن صلة بن أشيم حدثه قال كنت أسير على دابة لي إذ جعت جوعا شديدا فلم أجد أحدا يبيعني طعاما وجعلت أتحرج أن اصيب من أحد من الطريق شيئا فبينما أنا أسير حسبت أنه قال أدعو ربي عز وجل وأستطعمه إذ سمعت وجبة من خلفي فالتفت فإذا أنا بمنديل أبيض فنزلت عن دابتي فأخذت الثوب فإذا فيه دوخلة ملأى رطبا قال فأخذته وركبت دابتى فأكلت منه حتى شبعت وأدركني المساء فنزلت إلى راهب في دير له فحدثته الحديث قال فاستطعمني من الرطب فأطعمته رطبا ثم إني مررت على ذلك الراهب فإذا نخلات حسان حمال فقال إنهن لمن رطباتك التي